خاتمة المستدرك

[163] 27 - كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة: ويعرف بكتاب البدع أيضا، وتارة بالبدع المحدثة، لابي القاسم علي بن أحمد الكوفي، كان إماميا مستقيم الطريقة، ثم غلا في آخر عمره، وصنف كتبا في حالتي الاستقامة والانحراف، وهذا الكتاب من القسم الاول، ولنذكر ما ذكروا فيه ثم نتبين ما ادعيناه. قال الشيخ قدس سره في الفهرست: علي الكوفي، يكن أبا القاسم، كان إماميا مستقيم الطريقة، وصنف كتبا كثيرة سديدة، منها كتاب الاوصياء، وكتاب في الفقه على ترتيب كتاب المزني، ثم خلط وأظهر مذهب المخمسة (1)، وصنف كتبا في الغلو والتخليط، وله مقالة تنسب إليه (2). وقال النجاشي قدس سره: علي بن أحمد أبو القاسم الكوفي، رجل من أهل الكوفة، كان يقول: إنه من آل أبي طالب، غلا في آخر عمره، وصنف كتبا كثيرة، أكثرها عل الفساد: كتاب الانبياء، كتاب الاوصياء، كتاب البدع المحدثة، كتاب التبديل والتحريف، كتاب تحقيق اللسان في وجوه البيان، كتاب الاستشهاد، كتاب تحقيق ما ألفه البلخي من المقالات، كتاب منازل النظر والاختيار، كتاب أدب النظر والتحقيق، كتاب تناقض أحكام المذاهب الفاسدة - تخليط كله - كتاب

---

(1)، المخمسة: من فرق غلاة الشيعة وهم منهم براء، ملعونون لديهم، إذ يعتقدون ان ا تعالى أوكل ادارة مصالح العباد إلى خمسة. سلمان - وهو رئيسهم - والمقداد وعمار وأبو ذر وعمرو بن أمية الضميري. وهناك مخمسة آخرون ملقبون في كتب الفرق بالخطابية أتباع أبو الخطاب، هم غلاة ملعونون، تبرأ الشيعة الاثنى عشرية منهم يعتقدون ان ا تعالى ظهر بصورة النبي، والنبي ظهر بخمسة صور هي محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسبن عليهم السلام. (2) فهرست الشيخ: 91 / 379. (*)